

محمد سيد حاج | أحداث بئر معونة | #غزوات_الرسول

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين ورب الخلائق اجمعين اله الاولين والآخرين احمده سبحانه الذاكرين واصلي واسلم على سيد ولد ادم اجمعين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وصلنا الى احداث السنة الرابعة من الهجرة النبوية وقفنا في الدرس الماضي حول احداث ماء الرجيع وكيف ان المأساة كانت قوية وكيف ان هؤلاء غدر بهم هم من خيار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:23](#)

وسوف نتحدث بعد احداث بئر معونة عن الحكم والدروس المستفادة من احداث ماء الرجيع وبئر معونة في صفر من السنة الرابعة من الهجرة النبوية وقعت احداث ماء الرجيع الذي تحدثنا عنه بتفصيل واسهام - [00:00:46](#)

وفي ذات سفر من ذات العام بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء من خيار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بعث بهم صلى الله عليه وسلم واختلف اهل السير والتاريخ - [00:01:11](#)

بالاسباب التي بعث النبي عليه الصلاة والسلام لاجلها اصحابه الذي ورد في الصحيح انه بعث الى نجد سبعين من اصحابه عرفوا بالقراء وكانوا من خيار الناس كانوا يحتطبون بالنهار ويطعمون الطعام لاهل الصفة - [00:01:32](#)

ويجلسونا بالليل يذكرون الله ويصلون من الخيار ارسلهم الى اهل نجد رواية مسلم رحمه الله تعالى في الصحيح تقول ان اناسا طلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يرسل من يعلمهم ومن يقرؤهم القرآن ولم يسمهم - [00:01:56](#)

الامام مسلم رحمه الله تعالى. والبخاري في روايته سماهم. سمى قبيلة رعل وزكوان وعصية بنت لحيان ثم هذه القبائل انها جاءت وطلبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمدهم - [00:02:23](#)

طلبوا رواية مسلم ان يعلموهم ورواية البخاري ان يمدوهم ليقاتلوا عدوا لهم فامدهم بهؤلاء السبعين وكانوا على معرفة بالقتال لا شك هذه الرواية في البخاري توافقها رواية ابن سعد في الطبقات - [00:02:45](#)

رواية ابن اسحاق تختلف عن رواية البخاري وعن رواية مسلم. قلنا رواية الامام مسلم ان جماعة جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وطلبوا اليه من يرسل يرسل معهم من يعلمهم - [00:03:08](#)

رواية البخاري ذكر قبائل بعينها قبائل بعينها رعل وزكوان وعصي بنت لحيان استمدوا هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم ليستعينوا بهم على قتال اعداء لهم ورواية هذه رواية ابن سعد. رواية ابن اسحاق - [00:03:25](#)

محمد ابن اسحاق في المغازي رحمه الله تعالى ذكر ان ابا براء عامل ابن ما لك المشهور بملاعببي الاسنة جاء الى المدينة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يسلم ولم يبعد - [00:03:44](#)

ثم اقترح ان يرسل معهم من يعلمهم فقال اني اخاف عليهم اهل نجد قال اني مجير لهم فاجارهم ابو براء عامر ابن ابن ما لك طيب ايا كانت هذه الروايات يمكن الجمع بينها انهم بعثوا كمد - [00:04:02](#)

ومع ذلك يعلمون وان ابا براء جاء وكان عهد ابي براء الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم محفزا للنبي عليه الصلاة والسلام ان يرسل اصحابه هؤلاء الى هذه القبائل. طيب - [00:04:25](#)

لما وصلوا الى منطقة بني عامر وحرّة بني سليم بين بني عامر قوم عامر ابن الطفيل ابن عامر وبين بني سليم ارسلوا بكتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم واحدا منهم. اختلف اهل السير عن امير هذه المجموعة - 00:04:45
رجحوا جميعا المنذر ابن عمرو النجاري من بني نجار وكان يسمى بالمعنق او يلقب بالمعنق العمق المحب للشهادة سريع الاقدام
للموت كان يلقب المنذر بن عامر بشنو بالمعنى وفيهم جماعة منهم عامر بن فهيرة - 00:05:13
وحرام ابن ملحان وهذا خال انس بن مالك لان ام انس هي ام سليم بنتي ما الحان وهذا حرام ابن من ابني ملحان. الميم خرج هؤلاء
لما وصلوا في هذه المنطقة ارسلوا الى عامر ابن الطفيل - 00:05:40
وكان معاديا للاسلام كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب فاعطوه لحرام ابن ملحان ليذهب به. فذهب حرام ابن منحان
واعطاه الكتاب اجتمع اهله و اشار لرجل منهم ان يطعن - 00:06:06
الحرامي ابن ملحان من ظهره برمح وطعن حرامي انه ملحان ونفذ الرمح الى صدره حتى جاء في الرواية انه اخذ الدم في يدي
ضرب به وجهه يعني الدم لمن طلع اخذ الدم ووضعه في وجهه وقال فزت ورب الكعبة - 00:06:27
فزت ورب الكعبة وفي اخذ الدم وان ينضح نضح بالدم وجهه دلالة على انه لا يهاب الموت ولا يخاف وانه مستلذ بهذا وانه سعيد بهذا
القتل واختلف اهل السير الذي قتله - 00:06:55
قيل عمرو بن محرش هو الذي قتله وقد اسلم فيما بعد وقيل ان الذي قتله رجل يسمى سليط او السليط المهم استعدى عامر بن
الطفيل على هؤلاء القراء القبائل امتزعت كثير من القبائل - 00:07:20
من بني سليم خشية عهد ابي البراء قالوا والله لا نخفر يعني لا نخون عهد ابي البراء فاجابته ريع وذكوان وعصي وجاءوا واحاطوا
بهم فقاتل هؤلاء القراء قتالا عظيما وماتوا عن بكرة ابيهم - 00:07:45
وما لجأ منهم الا رجلا السبعين يا اخوانا شوف الاحداث متلاحقة. سبعين في غزوة شنو احد واحد قريبة يعني سنة ما تمت وقبل
ايام قتل كم ستة على ماء الرجيع - 00:08:11
والسبعين ما نجا منهم الا كعب ابن زيد ابن النجار رضي الله عنه اجتث او يرتث بالقتلى يعني وقع مجروح وبه رمق فظنوه ميت
فافاق وقتل يوم الخندق شهيدا رضي الله عنه - 00:08:32
واللي عنده ايام اللي عنده ايام في الدنيا لازم نقضيها ارتث في القتلى بين الموتى كأنه ميت الرجل الثاني الذي نجا هو عمرو ابن امية
الضمري رجل المهمات الصعبة زي ما تكلمنا عنه الدور فاتح - 00:08:58
عمرو ابن ابي الضمري والمنذر ابن عقبة ابن عامر كانوا قد تخلفوا ببيعير او لشيء او كانوا على غنم لهم ورأوا الطيور تحوم في مكان
فعلموا ان فيها شيئا عندهم في ذهنهم ان القراء خرجوا لمثل هذا الموضع. فلما جاءوا - 00:09:20
وجدوا خيولهم واقفة وهم قتلى والقبائل التي قتلتهم واقفون فقال عمرو بن امية الضمري للمنذر كيف نفعل شاوره قال والله لا ارغب
بنفسي عن موضع قتل فيه المنذر بن عمرو وكانوا يرونه من - 00:09:49
وساداتهم قال لهم مات المنذر بن عمرو انا والله ما بفوت. سلة سيف وطوالي على الناس ديل فقتلوه واما عمرو بن امية الضمر فقد
اسر اسروا ولما علم عامر ابن الطفيل انه مضري - 00:10:13
هي قلب القبائل شنو العربية من مضر قريش قريش قبيلة شنو مبارية وكنانة قبيلة شنو مضرية وتقيف القبيلة شنو؟ مضرية فمضر
لما علم انه مضري حلق رأسه واعتقه نظير رقبة كانت على امه - 00:10:33
ام كان مفروض تفك لها رقبة ففكها بهم عمرو بن هو الذي اخذ الخبر الى المدينة في الطريق مر برجلين من بني كلاب قادمون من
المدينة وعندهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد. وهو لا يعلم - 00:11:01
فتركهما حتى ناموا فقتلتهما وهو يظن انه قد اخذ بثأر بثأر اصحابه لانهم من نفس القبائل فلما بلغ المدينة تألم النبي عليه الصلاة
والسلام وسعى ليجمع دية الكلبين فكانت دية الكلبين سبب غزوة يهود بني النضير - 00:11:24
كانت سببا لشنو بغزوة شنو اليهود بني سوء بني النضير استبسل القراء وعمرو بن امية حكى قصة عجيبة قال لما اسرني عامر ابن
الطفيل اشار الى جثة احدهم قال من هذا - 00:11:52

قلت له هذا عامر بن فهيرة رفيق ابي بكر ورفيق النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة هو مولاه. قال والله لقد رأيته يرفع بين السماء والارض ثم وضع على الارض - [00:12:14](#)

وعند البيهقي في السنن انهم بعد ذلك ما وجدوا جثة عامر بن فهيرة فكانوا يسمونه دفين الملائكة اي ان الملائكة هي التي شنو دفنته وقد شهد عامر بن الطفيل وطبعا عامر بعد ذاك مات بالمناسبة - [00:12:33](#)

في الطريق اصابته غدة ونزل في بيت امرأة من العرب بات عندها سلولية دي من القبائل الوضيعة عند العرب فلمن جاته الغدة قال غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية - [00:12:54](#)

ركب فوق الدابة بتاعته ومات فوق الدابة ابي يموت في البيت بتاع السلولية قال غدة كغدة البعير. شنو وموتك في بيت سروليا فصارت مثلا لمن جمع عليه شراني ميتا وخراب ديار. قال ليه ان غدة غدة البعير وموت في بيت سلولية؟ - [00:13:15](#)

ده عامل ابن الطفيل عامر بن ما لك تألم الما شديدا خاصة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا عهد ابي البراء لما تركتهم فلما بلغ كلام النبي عليه الصلاة والسلام عامرا ابن مالك تألم الما شديدا لهذا - [00:13:39](#)

وحاول ولد من اولاد عامر ابن مالك ان يقتل عامر بن الطفيل غير ان الخنجر او السيف وقع في فخذ عامل من الطفيل قبل ان يموت في بيت الله ها السلولية ووقع من على دابته ابن عامر ابن مالك ارادوا ان ينتقموا لابيهم لان - [00:14:04](#)

عامر ابن الطفيل قد خفر شنو قد خفر عهدهم قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان هؤلاء نزل فيهم قرآن وقد قرأ زمنا ثم رفع واصل الحديث في البخاري - [00:14:30](#)

هؤلاء القراء اصحاب بئر شنو دي معونة نزل فيهم قرآن ان بلغوا عنا نبينا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه كانت هذه اية من القرآن تقرأ الزمن قتل هؤلاء رضي الله تعالى عنهم - [00:14:52](#)

دخل على النبي عليه الصلاة والسلام من الالم والاسى الشئ الشديد حتى انه دعا شهرا في صلواته يقنط على هذه القبائل اللهم عليك برعن وذكوان وعصي عصي عصت الله ورسوله اللهم عليك بهم يدعو - [00:15:20](#)

عليهم شهرا كاملا طيب يستفاد من هذه الاحداث ومن هذه الوقائع فوائد الفائدة الاولى امر الدعوة الى الله مسئولية الجميع وليست هي بمسئولية القادة ولا الانبياء ولا الرسل. فقد قتل في سبيل ذلك ستة في ماء الرجيع. وقتل في سبيل ذلك كم - [00:15:44](#)

سبعين وسبب قتلهم هو شنو الاسلام والدعوة وبالتالي امر الدعوة وامر الاسلام مسئولية الجميع. وفي سبيل ذلك يقتل الناس وترفع درجات بعضهم. ويعلى من شأن بعضهم وهذه سنة الله جل وعلا - [00:16:13](#)

الفائدة الثانية اهمية التربية الايمانية ويظهر ذلك في قوة المواقف يظهر ذلك في موقف عاصم ابن ثابت ابن ابي الاكلح وفي موقف مرصد ابن ابي مرصد مرصد ابن حصين ابن كنازة الغنوي - [00:16:35](#)

وخالد بن البكير الليثي وعبدالله بن طارق من بني ظفر وزيد بن الدسنة وخبيب بن عدي ظهرت مواقف هؤلاء كل على حدى وان دل هذا انما يدل على صلابة تربية وعلى قوتها - [00:17:01](#)

وان الامة لن تواجه المواقف الشرسة ولا الفتن العظيمة الا بتربية ايمانية راسخة هادية وفي بئر معونة المنذران المنذر بن عمرو والمنذر بن عقبة بن عامر حرامي ابني ملحان عامر - [00:17:21](#)

ابن فهيرة هؤلاء الذين قتلوا بل قالوا بلغوا اخواننا عنا. ونزلت قلت لك انها نزلت شنو انها نزلت اية وقرأت زمنا ثم رفعت بعد ذلك وفيها اكرام الله لاوليائه وجنده - [00:17:49](#)

لتثبيتهم عند المحن وعند الشدائد وفي الصعاب. وكيف ان حرام نضح الدم وقيل ان عامر بن فهيرة قد فعل هذا في ارض المعركة عرفته وايضا كرامة الله لعامر لما رفع بين السماء وشنو - [00:18:08](#)

والارض وغيب عن بقية الناس طيب وان من اعظم الفوائد على الاطلاق ان الانبياء لا يعلمون الغيب ان الانبياء لا يعلمون الغيب واصلا اما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فارسل اصحابه الى موت محقق - [00:18:30](#)

ثم تألم وبكى ودعا وتحسر على ذلك. واما انه لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم وهو الراجح وقد يأتي سؤال يا اخوانا كم بين

حادثة ماء الرجيع وبئر معونة - 00:18:58

ايام لانه الرجيع في اول صفر وبئر المعونة في شنو بعد منتصف شنو صفر. طيب كيف يعني ارسل وسلم اصحابه ثم جاء اخرون وطلبوا اليه فارسل ايضا الاجابة على هذا السؤال - 00:19:21

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا - 00:19:49

اعلموا الغيب ولا اقول اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى الي ومع كذبي نفس ماذا تكسب غدا الغيب لا يعلمه الا الله وفي هذا امر واضح في غاية الوضوح بان النبي عليه الصلاة والسلام كان همه ان ينشر الدعوة وما كان يدري ويعلم ما الذي يدمره - 00:20:13 هؤلاء من شنو من الغش ولعله توفر له في الامر الثاني في بئر معونة ضمانات كضمان من كظمان ابي براء عامر ابن ابن ما لك طيب الامة تحتاج الى العناصر الصلبة - 00:20:40

شوفوا الناس دول ماتوا الصحابة اتهموا لان الغاية واحدة ولان المقصود واحد كلهم يريد الجنة ولذلك هم يعملون ويسعون بالليل والنهار سرا وعلانية لبلوغ هذه الغاية العظيمة. ولذلك من مات منهم - 00:21:02

لا يقول انه مات انما يقولون انه اكرم انه شو اكرم الامة في حاجة للعناصر الصلبة فعلا شوفوا التربية دي التربية الرشيدة باربع سنوات دي تربية كم اربع سنوات ناس خبيب - 00:21:26

والمندر معلش الصحابة اللي كانوا في مكة تربية طويلة. لكن ناس المدينة داير كم اربع سنوات فيها غزوات تشيب لها الرؤوس بدر واحد وما حصل فيها وقد مر علينا تفصيل ذلك فبالتالي هذا نتاج التربية - 00:21:46

القوية وفيه ان الدين ماض ويمتد ومهما قتل فيه من قتل ومات فيه من مات فان الله يبلغ رسالته حتى تصل غاياتها لكن نحن مشكلتنا انه التربية الاسلامية عند الناس هشة - 00:22:07

تربية هسة يهتز المسلم عند الفتن طبعاً الايام دي ايام الكورة قال لك الايام بايام انتصارات السودان السودان قال لك الانتصار الاول واحد سوداني فاز في الغنا في حاجة اسمها نجوم الغد - 00:22:30

احنا ناقصين غنا قال يجيبوه في حاجة اسمها الام بي سي قال فاز في فريق شمال افريقيا وكان بيمثل السودان والله قال ليك الناس استقبلوه في مطار الخرطوم استقبال بالورود - 00:22:55

يا اخي السيدا غناي ولا حاجة تانية قال له رفع اسم السودان عاليا خفاقا قال يا اخي حاليا خفاق شنو بالله خيلنا بلا عاليا بلا خفاقا والله اكلم ابو جد. شكرا - 00:23:15

يا اخي تشوف مسل منذر ونزعه بن نفيرة قال فاز قال اتصالات يا اخي انا مشيت جامعة لقيتها عاملين صوان كبير وقماش تقيل صوتك لفلان الفلاني من اجل السودان قال - 00:23:35

فعلا الناس صوتوا له بالموبايلات تصويت تقيل لحد ما فاز ها في الغنا والله الفضائيات دي بتجهل الناس تجهيل ما يعلم به الا الله وناس الكورة قال ليك انتصارات ثقيلة الهلال منتصر والمريخ منتصر قالوا - 00:23:54

ومتقدمين لحد ما عملوا برنامج في اذاعة الرياضة المذيع ده كالاتي ما رأيكم في دخول النساء الاستادات في دار الرياضة تعالوا شوفوا التنزير تنزير نحن ناقصين زول قال قال اتصلوا كلهم - 00:24:20

النظم قالوا ما في مانع ما عندها حد تشجع وعند احاسيس وعندها انفعالات واحد عاقل قال ما عندي مانع تخش لكن بشرط انه ما تسمع الفاظ بذيئة كيف دي الفاظ بذيئة دي - 00:24:49

مازال يمشي مع احد الالفاظ البذيئة. ويقول لك ما تسمع الفاظ بذيئة الرياضة خلوا النسوان والله يا اخوانا نحن امة ضعيفة شديد. ياخذوا مستوى ده بتاع ناس بيتكلموا الان عن دخول النساء دار شنو - 00:25:13

دار رياضة وتنظيم شديد وبنات يتكلموا انه ما فيها حاجة يا اخي ما حنا عليك يا ابو سكان يا اخي انا قلت له والله دي ما دايرة فتوى. امسك اي زول مجنون - 00:25:31

في الشارع ده قل له البنات يخشوا الرياضة يقول لك لا لا اعوذ بالله مجنون ايه داير لها فتوى دي فبالتالي نحن بحاجة الى تعمييق التربية ولا تكونوا التربية تربية جادة الا اذا كانت تربية وفق الاصول - [00:25:47](#)

او تبني على الاصول على اصول الدين عن القرآن هؤلاء السبعين اميز ميزة عندهم انهم حفظة كانوا يسمونهم بشنو في القراء لانه حافظين قرآن وبالتالي في شهر ربيع الاول من السنة الرابعة من الهجرة النبوية اللي هو - [00:26:07](#)

في صفر وقعت حادثتان شنو شنو ماء الرجيع وبئر شنو وبئر معونة. في ربيع غزاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير اختلف اهل السير بسبب غزوة بني النضير الى ثلاثة اقوال. القول الاول - [00:26:36](#)

ان سبب الغزوة قريش حرضت يهود بني النضير لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وتوعدوهم وخوفوهم القتل. قالوا لا هنجيكم. وكان ما لقيناكم عملتوا حاجة حنقتلكم مع المسلمين ووضعوا خطة - [00:27:05](#)

لقتل النبي عليه الصلاة والسلام والخطة كالاتي اوردها جمع من اهل اسير الخطة تقول ارسل هؤلاء اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا له ائتئنا بثلثين من اصحابك ونأتيك بثلثين من احبارنا في منطقة وسط بيننا وبينك هم خارج المدينة - [00:27:29](#)

تناضل فيها احبارنا. فان اسلموا اسلمنا جميعا وجمع النبي وسلم ثلثين من اصحابه وخرج اليهم. في الطريق ارسلوا اليه الاثننا ومعك ثلاثة من اصحابك ونأتك بثلثة من احبارنا وقد اضر هؤلاء كل واحد منهم واخفى خنجرا - [00:27:58](#)

لما دنا منهم النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل مسلم من اليهود اليه اخته اليهودية الخبر فاخبر النبي بالخبر فرجع من الطريق ولم يلتقيهم. ثم اعد العدة وخرج اليه محاصرون - [00:28:23](#)

هذا هو السبب الاول. السبب الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج اليهم ليستعين بهم على دية الكلبين الذين قتلها عامر ابن امية الضمري رضي الله عنه جمع ارضية وكان هذا عهده مع اليهود. فذهب وجلس - [00:28:49](#)

تحت جدار ينتظرهم ليأتوا بالمال اجتمع اليهود وقالوا وخرج عليه وسلم اصحابه قالوا لا سبيل لكم للتخلص منه الا هذا اليوم انكم لن تجدوا فيه غير هذه الفرصة فامروا عمرو ابن جحاش ان يصعد من على الجدار وان يلقي عليه بالرحى - [00:29:17](#)

او بصخرة على رأس النبي عليه الصلاة والسلام فجاءه جبريل فاخبره الخبر فقام ولم يكلم اصحابه حتى بلغ المدينة ثم وتساءل اصحابه عنهم فعلموا انه خرج فادركوه فاخبرهم الخبر واعتبر هذا نقض للعهد فاعد العدة وغزاه - [00:29:41](#)

السبب الثالث ان يهود بني النضير ارسلوا الى قريش يحرضونهم على قتال النبي عليه الصلاة والسلام ويخبرونهم بالازمة التي يمر بها من الغدر الذي تعرض له في ماء الرجيع وفي بئر معونة ودلوهم على بعض الثغرات وعلى بعض العورات في المدينة فبلغ - [00:30:01](#)

الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم وغزاهم هذه خلاصة اقوال اهل السير في غزوة شنو وكانت في السنة الرابعة من الهجرة في ربيع الاول من هذه السنة - [00:30:24](#)

طيب اولاً ارسل اليهم النبي عليه وسلم انذارا واعطاهم عشرة ايام وقال لهم من وجدته فيكم بعد العشرة قتلته وتجهزوا للخروج فجاءهم عبدالله ابن ابي ابن سلول ومناهم بالجلوس وثبتهم - [00:30:43](#)

وفي ذلك انزل الله جل وعلا قرآنا في سورة الحشر المتر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معهم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. ولان قوتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم - [00:31:09](#)

لكاذبون وفي هذا اشارة الى ان المنافقين في المجتمع المسلم يعيشون في المجتمع المسلم بآبائهم ولكن بثقافتهم وقلوبهم وميول وعقائدهم وافكارهم مع الكفار وهذا موجود في مجتمع المسلمين الناس تلقاه قاعد مسلم. اسمه اسم مسلمين - [00:31:35](#)

ويصلي انت جاي لعبدالله انصر ما كان بيصلي يصلوا ربنا قال اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى لكن بيصلوا ما قالوا يصلوا. المنافقون يصلون هسا يقول لك فلان في الحزب الفلاني من العلمانيين. يا اخي كيف؟ بصلي - [00:31:57](#)

عبدالله بن ابي بن زهير كان بيصلي بص عقيدته قف ثقافته كيف؟ والله في ناس قاعدين معانا جوا الخرطوم ده يكتبوا في الصحف يؤيدوا امريكا ويؤيدوا اوروبا ويدافعوا عنهم ويكتب - [00:32:18](#)

وبالمناسبة هذا فعل المنافقين وهو اخطر. قال جل وعلا لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون والمرجفون في المدينة. انت عارفة الارجاف معناه وشنو الارجاف اسقاط المدن بغير قتال - [00:32:39](#)

ده الارجاف بث الوهن ونشر الهزيمة واضعاف الروح القتالية في الناس حتى يستكينوا هذا يسمى بالارجاف واخير تسلموا واخير كذا ويطلع لك اشاعات يقول لك قتلوا كم نفر ورموهم في البحر - [00:33:00](#)

والله في كلمة انا بتألم منها الم قاليك الخواف ربى عيالى بص ما في داعي للمشاكل. الخواف رب عياله الكلام ده حصل ناس ما عندهم عيال ولا كيف يعني وناس حمزة ومصعب بن عمير الناس الخوام شنو قال - [00:33:26](#)

رب عياله وهل انت مهمتك تربى عيالك بس دي مهمتك في الحياة الخواف ربى عياله كلام سيء بالمناسبة اذا قيل في في مقام الحذر والحيلة وعدم القاء نفسك في المهالك التي - [00:33:53](#)

لا تؤجر عليها معلش لكن الوقوف في سبيل الحق ومصادمة الباطل حتى ولو تعرضت الى ما تعرضت فلا تقل الخواف شنو؟ ربى عياله ابو السعيد الهروي قال اتيتم الامام احمد - [00:34:14](#)

هو في قيده قلت له يا امام انت معذور ولك عيال وتر العيال دا حساس قال وسلم الولد مبخله مجبنة محزنة الزول يكون مقدام. مما يعمل. شف اي خطوة يحسب لها مئة مرة - [00:34:34](#)

بص ببيعائل يشوف ويبكي والله في ناس لو ماشية مشوار شهر كذا ويبكي وزول يصورهم في الموبايل. وكل مرة يعاين في الموبايل في صوره يا زول انت متجاهد في سبيل الله - [00:35:01](#)

فبالتالي شوف الشذا كيف. قال له يا احمد انت معذور ولك عيال. قال فرمقني وكان مقيدا في اغلاله مربيه رفع راسه اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته - [00:35:15](#)

اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد لقد شنو استرحت ما بتبقى قيادة وما بتجيك عوجة وبتربى عيالك وبتعيش كويس لكن حتعيش في هامش الحياة. حتكون ورا ضحك ورا. ما حتربى قدام اصلا - [00:35:41](#)

لن تكون جديرا بان تقود الناس قال له اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته طيب فقلنا هؤلاء هم المنافقون الذين قالوا لهم هذا مكثوا عشرة ايام ولم يفعلوا شيء فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم ست ليالي - [00:36:00](#)

ما بيحتاجوا ذات ناس جنباء الم يأت في اوائل سورة الحشر قوله جل وعلا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم فاتاهم الله من حيث وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا - [00:36:30](#)

يا اولي الابصار فحاصره وحرق النبي صلى الله عليه وسلم وقطع بعض اشجارهم وفي هذا يقول تعالى ما قطعتم من لينة واللينه بالمناسبة شجر النخيل جيد التمر اللي هو الشجر - [00:36:56](#)

النخيل التمر شنو التمر جيد وفي هذا فقه يقول علماؤنا الاصل عدم حرق وقطع الاشجار والثمار ويفعل هذا اذا اقتضت المصلحة هذا باذن الامام يعني يرجعوا الى امام المسلمين. ان رأى واصدر الاوامر للجيش بالقطع والحرق شنو - [00:37:21](#)

يحصل قطع شنو والحرب حاصرهم صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك اجلاهم وكان الصلح الا يأخذوا الا حمل بغير ما عندهم اكثر من كذا حملوا شنو الا السلاح اسلحة الكل يخطوها - [00:37:51](#)

واحد اثنين تسير جذور البعير الباقي تخليه تمشي ولذلك خربوا حتى لا يستفيد المسلمون حتى قيل ان الرجل كان يكسر خشب الذي في الباب ويحملة على البعير وكان من جملة الذين خرجوا اشهرهم حيي ابن اخطب - [00:38:15](#)

نظري من يهود بني شنو؟ بني النضير وسلام ابن ابي الحقيق وابن اخيه كنانة ابن الربيع ابن ابي الحقيق هؤلاء جميعا خرجوا الى خيبر غنيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

اموال بني النضير وكانت على قسمين قسم للمقاتلين الذين قاتلوا حاصروا وقسم يسمى بالفي ما اضاء الله على رسوله والفي غنائم جاءت بغير قتال. الغنائم اذا جاءت بقتال تسمى غنيمة. واذا كانت - [00:39:00](#)

بغير قتال تسمى شنو طيب والفي صار امره الى النبي عليه الصلاة والسلام. خاصة الاشجار وكذا. اما الارض وقد قسمها على

المهاجرين دون الانصار لانه لم يكن للمهاجرين شنو؟ ارض. وما اعطى الا رجلين من الانصار - [00:39:24](#)

لشدة فقرهما الاول سهل ابن حنيف والثاني ابو دجانة اعطاهم من الاراضي صلى الله عليه وسلم هذه الغزوة فيها من الدروس وفيها من الفوائد الامر الكثير. اسلم رجلان من يهود بني ملال اصلا شنو - [00:39:46](#)

واعطيت اموال كما هي. الاول يا ميم ابن عمر ابن كعب والثاني ابو سعد ابن وهب دين اسلم والحمد لله وفي قصة عجيبة اللي حاول يرمي برحا من فوق الجدار منو - [00:40:12](#)

عمرو بن ابن جحاش اخبر مسلم يا مين واستأجر يمين رجلا فقتل عمرو ابن جحاش يمين ابن النون ابن عمر ابن كعب رضي الله عنه لانه شنو واسلم وابو سعد ابن النون - [00:40:37](#)

ابن وهب حصل طبعا نزلت سورة الحشر بكل ما فيها تصف انهم اخرجوا من ديارهم وصارت ديارهم يبابا. وهنا قصة عجيبة مرة عمرو ابن سعدة القرظي هو من يهود بني - [00:40:56](#)

يهود بني قينقع مالو اخرجوا بعد بدر صح ولا ما صح ويهود من النضير اخرجوا بعد شنو بعد احد ويهود بني قريظة اخرجوا بعد الخندق ف عمرو بن سعد القرظي - [00:41:18](#)

مر بديارهم فوقف وكان من عبادهم وجاء وجدهم في ديار العبادة فنادى بالضوء فاجتمع يهود بني قريظة. قال لهم مقولة وصف الديار قال لقد رأيت ديارهم التي عمر السنين صارت يبابا واصابهم ما اصابهم - [00:41:38](#)

وكان يهود بني النضير احسن حالا من بني من بني قريظة ووصف لهم وقال لهم والذي انزل التوراة على موسى انتم تعلمون انه نبي وانا ادعوكم لاتباعه وذكرهم بقصة ابن - [00:41:59](#)

الهي بان وهو يسمى بابي عمير ابن الهيبان. وابن حراش اول ما وصل المدينة كانوا في بيت المقدس فجاءا يتوقفان عصاهما ودخلا المدينة ورأياها ورأي النبي سلم وجاءوا الى يهود بني قريظة وجمعوهم واخبروهم انه نبي - [00:42:22](#)

ايها الحق ويلزمهم اتباعه. فلما عصوهم ماتوا ودفنوا في حرة بني قريظة على دين قومهم منو ابو عمير ابن الهيبان وابن حراش. ذكروا فسكتوا فخوفهم الجلاء والقتل والسبي وتكلم اكبرهم سنا - [00:42:49](#)

يسمى بالزبير ابن باطة اسمه بدون تشكيل زي الزبير لكن هو شنو الزبيب الزبير نباطا وتذكروه لانه سيأتي معنا في بني قريظة. الرجل ده شجاع شجاعة منقطعة النضير اليهود الشجاع. فقال الزميل لباطا اني لاجد في كتبي باطا انه نبي - [00:43:16](#)

الناس دي المفروض يعملوا يسلم ينتظرون رئيسهم وقائدهم الديني اسمه كعب بن اسد فقال للزبير ابن باطا ولم لم تتبعه يا ابا عبدالرحمن قال منعنتني انت فاني لا اتقدمك ما بقبك قدامك - [00:43:43](#)

اذا امننت تبعدك وقال كعب بن اسد القرظي اني اكره اخر عمري ان اكون تابعا ما في اليهودي صدد المنطق يا اخي تابع حاجة تانية ودي مشكلة مناسبة يا اخوان هذا مش اليهود - [00:44:05](#)

دي مشكلة الجماعات الاسلامية والاحزاب مشكلتنا الواحد ما داري به شنو ها متابع مشكلة الامة لحد يوم الليلة. الرئاسة والسلطة هي افة الامة الى يومنا هذا جعلت عبدالله بن ابي بن سلول - [00:44:27](#)

منافقا وجعلت اليهود على كفرهم وعنادهم السلطة سلطة خطيرة قال نعمتي المرضعة وبئس شنو الزول بعد ما لو بقوك حاجة ودوك العربات السمحة دي. ثاني كان قال لك قصدي البراقة بتنزل الا ينزلوك بالرجالة - [00:44:46](#)

اسمع اسمك في الرادي شالوك. بعدناك تقف تمشي تسلم بس لكن براو زول براوي خلي الموضوع دا يمشي انتهت قصة يهود بني النضير واختتم درس اليوم بوقائع شعبان في جمادى - [00:45:09](#)

توفي ابو سلمة رضي الله تعالى عنه هو ابو سلمة ابن عبدالاسد ابن هلال المخزومي رضي الله عنه رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن اميمة بنت عبد المطلب - [00:45:29](#)

ومات متأثرا بجراحه التي جرحها يوم شنو يوم احد تزوج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الخامسة في شوال ام سلمة وفي شعبان من السنة الخامسة ولد الحسين بن علي - [00:45:46](#)

سنة خمسة وفي رمضان تزوج النبي عليه الصلاة والسلام بزينب بنت خزيمة الهاللية الملقبة بام المساكين. طيب. في شعبان من السنة الرابعة غزى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة سميت - [00:46:05](#)

بغزوة بدر الموعود تسمى بغزوة بدر شنو الموعود في احد في نفس المواعيد دي قال ابو سفيان وسلم موعدا العام القادم في بدر خرج النبي عليه الصلاة والسلام في نفس المواعيد - [00:46:29](#)

الى بدء ومعه خمسمئة والفي الجيش اتصلح والامة بقت شنو قبل سنتين كانوا في نفس المحلة دي كم ها؟ تلتمية وسبعناشر انتهلث هذه العصابة فمن تعبد بعدها في الارض. الليلة دي كم - [00:46:48](#)

الف وخمس مئة وعندهم عشرة افراس عشرة حصيدة عشر حصيدة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابو سفيان بجيشه عند مر الظهران على بعد اربعين ميل من مكة رجع ابو سفيان - [00:47:02](#)

بحجة ان السنة الماضية كانت سنة جدب وان الناس لم يتهياوا رجع مكث النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية ايام في بدر للموعود في شهر كم شعبان من سنة اربعة هجرية مكث فيها ثمانية ايام وكان لهذه الغزوة اثر عظيم الاثر الاول استعاذ - [00:47:25](#)

جاء المسلمون الروح المعنوية بعد الهزيمة التي تلقوها في احد الامر الثاني استفاد تثبيت هيبة المسلمين وبسطها على الجزيرة العربية بعد الهزة التي اصابت مكانتها هم بعد غزوة احد نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية درسنا - [00:47:53](#)

على امل ان نلتقيكم الدرس القادم ونحن مع الاول من شهر محرم من السنة الخامسة من الهجرة النبوية بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:16](#)